

شرح سنن ابن ماجه

- 355 - يحبون ان يتطهروا التطهر المبالغة في الطهارة ويحتمل التثليث قاله الطيبي
واﻻ يحب المطهرين أي يرضى عنهم أو يعاملهم معاملة المحب مع محبوبه قوله فهو ذاك أي
ثناء اﻻ تعالى عليكم اثر لطهركم البالغ قاله الطيبي قوله فعليكم أي الزموا كمال
الطهارة قاله بن حجر والاطهر ان الإشارة الى الاستنجاء فإنه أقرب مذكور ومخصوص بهم والا
فالوضوء والاعتسال كان المهاجرون يفعلهما أيضا واﻻ أعلم مرقاة قال في الأطراف هلال بن
عياض ويقال عياض بن هلال ويقال عياض بن أبي زهير ويقال عياض بن عبد اﻻ بن أبي زهير نقل
من خط شيخنا هو الحفري هو الثوري .
- 356 - عن زيد العمي بتشديد الميم والياء نسبته الى العمل وإنما سمي زيد به لأنه كلما
سئل عن شيء كان يقول حتى اسأل عمي كذا في المغني وأبو الصديق بكسر الصاد وتشديد الدال
والناجي على وزن فاعل من النجوى لقبه وليس منسوبا انجاح .
- 2 - قوله كان يغسل مقعدته ثلاثا أي يغسل مقعدته تكرر ثلاثا أي يغسل مقعدته مرة ثم يغسل
يده ثم يغسل مقعدته ثم يغسل يده هكذا ثلاثا والا فلا معنى للتثليث وقوله فوجدنا دواء أي
من الأمراض الردية كالبواسير وغيرها انجاح .
- 3 - قوله .
- 359 - الغيضة بالفتح الاجمة ومجتمع الشجر في مغيض ماء كذا في القاموس .
- 4 - قوله ان نوكي اسقيتنا أي نربط فمها بالخيط وغيرها والوكاء ككساء رباط القربة
وغيرها وقوله ونغطي انيتنا أي نسترها بالعود وغيره لئلا يدخل فيها شيء من الموزيات
انجاح .
- 5 - قوله .
- 361 - مخمرة أي مغطاة ومستورة انجاح .
- 6 - قوله .
- 362 - لا يكل طهوره الخ هذا باعتبار الغالب لأن الاستعان في الأمور التعبدية غير مستحسنة
والا فقد ثبت ان الصحابة رض كانوا يخدمونه في السفر والحضر وقد مر في حديث عائشة Bها
كنت اضع لرسول اﻻ صلى اﻻ عليه وسلّم وقال ثوبان انا صبت له وضوءه وكان بن مسعود صاحب
الاداوة والنعلين فظهر منه انه صلى اﻻ عليه وسلّم كان لا يكل بنفسه أموره الى أحد ولو
تصدى لذلك أحد من الصحابة رغبة في شرف خدمته لا يمنعه أيضا انجاح .
- 7 - قوله ولا صدفته وجهه مأموران التوكيل في الصدقة يخرجها من السر الى العلانية وقد

قال اﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﺍﻥ ﺗﺨﻔﻮﻓﻬﺎ ﻓﻬﻮ ﺧﻴﺮ ﻟﻜﻢ ﻭﻻﻥ ﺍﻟﻤﺘﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻪ ﻗﺪ ﻳﺴﺘﺤﻴﻲ ﻓﻲ ﺑﻌﺾ ﺍﻟﻤﻮﺍﺩ ﻋﻦ
ﺑﻌﺾ ﺍﻟﺸﺨﺎﺹ ﻭﺍﻟﻠﻪ ﺍﻋﻠﻢ ﺍﻧﺠﺎﺥ ﺍﻟﺤﺎﺟﻪ .

8 - ﻗﻮﻟﻪ ﻳﻀﺮﺏ ﺟﻴﻬﺘﻪ ﻭﺍﻧﻤﺎ ﻳﻀﺮﺑﻪ ﺣﺰﻧﺎ ﻭﺗﺄﺳﻔﺎ ﻭﺗﻌﺠﺒﺎ ﻻﻥ ﺃﺑﺎ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻛﺎﻥ ﻛﺜﻴﺮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ
ﻭﻛﺎﻥ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻳﻘﻮﻟﻮﻥ ﻓﻲ ﺷﺄﻧﻪ ﻣﺎ ﻻ ﻳﻠﻴﻖ ﺑﻪ ﻓﻴﻨﻔﻲ ﺫﻟﻚ ﺍﻟﻮﻫﻢ ﻋﻨﻪ ﻣﺴﺘﺪﻻ ﺑﺄﻧﻪ ﻟﻮ ﻛﺬﺏ ﻟﻜﺎﻥ
ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺌﻢ ﻻﻧﻪ ﻭﺭﺩ ﻣﻦ ﻛﺬﺏ ﻋﻠﻲ ﻣﺘﻌﻤﺪﺍ ﻓﻠﻴﺘﺒﻮﺍ ﻣﻘﻌﺪﻩ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﺎﺭ ﻭﻳﻜﻮﻥ ﻟﻜﻢ ﺍﻟﻬﻨﺎﺀ ﺃﻱ
ﺍﻟﺮﺍﺣﻪ ﻻﻥ ﺍﻟﻬﻨﺎﺀ ﻣﺎ ﺃﺗﻰ ﺍﻟﺒﺸﺎﺭ ﺑﻼ ﻣﺸﻘﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻨﻌﻤﻪ ﺍﻧﺠﺎﺥ .

9 - ﻗﻮﻟﻪ ﻋﻔﺮﻭﻩ ﺍﻟﺘﻌﻔﻴﺮ ﺍﻟﺰﺍﻕ ﺍﻟﺸﻴﺌﻲ ﺑﺎﻟﺘﺮﺍﺏ ﻟﻠﻐﺴﻞ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻭﻫﺬﺍ ﻣﺴﺘﺤﺐ ﻻ ﻭﺍﺟﺐ ﺍﻧﺠﺎﺥ .
1 ﻗﻮﻟﻪ